

البيك هتكنا جمع ليل كما قال  
 فان العزى تزداد اسوداد الليل  
 اخذت حبة قلبية  
 لغد كنتى حوكلا  
 كما كنتك جمالا  
 والعزى من التشبيه بيان زيادة حال المشبه

**وقامع ابن لنكك البصرى**  
 مضى الاحمر وانقرضوا باديها  
 وخلفى الزمان على علوج  
 وقالوا قد لثمت البيت جدا  
 فقلت لفقده فادلة اخرج  
 لمن القى اذا بصرت فيهم  
 فرود امر الكين على السروج  
 زمان عرفه الحود حتى  
 كان الحود في اعلى البروج

فان العزى من هذا التشبيه بيان نقصان المشبه **والشاعر الطبري**  
 تراه عيني تخفنه مرامعها  
 كما فحين يهدو حيف تخفى  
 والعزى نقصان المشبه كما ذكرنا **والضرب الرابع** تقصر حال المشبه  
 في نفس السامع وتقوية شأنه  
 كقول **ابن المعتز**  
 ولم عناق لنا ولم قبل  
 محتلسات خذل من رقت  
 تقصر العصا فير وهو حافية  
 من النواظير بانع الرب

فان العزى من هذا التشبيه انما هو تقصر حال المشبه الذي هو التقصير  
 في نفس السامع وتقوية سرعته  
**ومثله للصنوبري**  
 ومواقى الصاق غير مواتى  
 فطع الحظائق منى المظاظ  
 لا ينبل التقصير للاختطافا  
 لا اختطاف الحظايق ماء القرة

**ولبعضهم**  
 ويوم كطل البع قصر طوله  
 دم الرزق عنا واصطفا المزمهر  
 فان العزى تقصر طول اليوم في نفس السامع بتشبيهه بالبع المحسوس  
 لان الفكر بالحيايات تم منه بالمقلبات لتقدم الحيات وقطع الف  
 النفس بها الا ترى انك اذا اردت وصف يوم الطول قلت يوم

كاطول ما بينهم ابركانه لو اخرله فالجيد السامع من الالوان ما يجي  
 في هذا البيت المذموم **والضرب الخامس** تشبيه المشبه في عين السامع  
 كقولك من رشيق في سوداء وقد تقدم في التفاسير

دعي بك الحق فاستجيبى  
 يا مسك في صفة طيب  
 تبهى على لبيض المستطلي  
 تبه شباى على شيب  
 ولا يريك اسوداد لون  
 لفظة الشاؤون الرهيب  
 قانا النور عن سودا  
 في عين الناس والخلوب

فالعزى من التشبيه بمقلة العين تشبيه المشبه في عين السامع  
**والمؤلف الرمشقى ومريض**  
 ابصت واصفر لا غنول  
 فصاير كالزهر المضعف  
 كان نسرنا وجنتيه  
 بشمر اصرنا غم مغلف  
 برشح منه الجبين ماء  
 كان لولوا لمنصف

فان العزى تشبيه المشبه في عين السامع مع ما به من صفات العزى  
 المنقصة وقدمت نظيرة ذلك في نوع المغابرة والمذموم الاشارة  
 بقول ابن الرواحي  
 في زخرف القول تشبيه لباظه  
 والحق قد يصنع بسوق قبيس  
 تقول هذا جماع الخول قد جهه  
 وان ذممت فقل في الزناير  
 مدحارة ما وما عرفت من صفة  
 سحر البيان يرى الظواهر كالنور

**والسابع** السامع تشويه المشبه في عين السامع كقول  
 الصفيرى في سوداء زامر  
 وكان الزمارة في اشدا ضحا  
 جز مول غير في حياء اناث  
 وترى انا لها على من لها  
 الحناصير بيت على اناث

فان العزى من هذا التشبيه تشويه المشبه في عين السامع ومثل  
 ذلك قول بعضهم  
 ولول زمارة اخرج من زمراها  
 من رح البطون فليها المزمهر

لا تدر